

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أرى نكهة المسواك في حمرة اللمى ... وشاربك المخضر بالمسك قد خطا) .
- (عسى قرح قبلته فإخاله ... على الشفة اللمياء قد جاء مختطا) .
- وقال في المطمح في تحلية الأسعد إنه سرد البدائع أحسن السرد وافترس المعاني كالأسد
الورد وأبرز درر المحاسن من صدفها وحاز من بحر الإجادة وشرفها ومدح ملوكا طوقهم من
مدائحه فلائد وزف إليهم منها خرائد وجلاها عليهم كواعب بالألباب لواعب فأسالت العوارف
وما تقلص له من الخطوة ظل وارف وقد أثبت له ما يعترف بحقه ويعرف به مقدار سبقه فمن ذلك
قوله .
- (لو كنت شاهدا عشيّة أمسنا ... والمزن يبكيها بعيني مذب) .
- (والشمس قد مدت أديم شعاعها ... في الأرض تجنح غير أن لم تغرب) .
- وقوله .
- وتلذّ تعذبني كأنك خلّتني ... عودا فليس يطيب ما لم يحرق) .
- وهو مأخوذ من قول ابن زيدون .
- (تظنونني كالعود حقا وإنما ... تطيب لكم أنفاسه حين يحرق) .
- انتهى ببعض اختصار .
- 13 - وقال الأديب أبو بكر عبادة بن ماء السماء وهو كما في المطمح من فحول الشعراء
وأئمتهم الكبراء وكان منتجعا بشعره مسترجعا من صروف دهره وكانت له همة أطالت همه
وأكثر كمده وغمه